S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3326
6 January 1994

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والعشرين بعد الثلاثة آلاف والثلاثمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الخميس، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، الساعة ١٨/٠٥

الرئيس:	السيد كوفاندا	(الجمهورية التشيكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	الأرجنتين	السيد كاردناس
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد نياز
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	جيبوتي	السيد علهاي
	رواندا	السيد بيزمانا
	الصين	السيد شين جيان
	عمان	السيد الخصيبي
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيجيريا	السيد غمباري
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ووكر

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza. مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٠٥

بيان افتتاحي من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد بدأت الجمهورية التشيكية فترة عضويتها في مجلس الأمن بتاريخ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وفي الوقت ذاته تولت رئاسة هذا الجهاز الهام من أجهزة الأمم المتحدة. ذلك شرف ومسؤولية فريدان يمنحان لبلادي التي لم تبلغ من العمر سنة واحدة، وهذه مسؤولية نعد بالاضطلاع بها بتفان لمثل الميثاق.

وإنني إذ أرأس هذه الجلسة الأولى للمجلس في عام ١٩٩٤، يسرني أن أرحب بأعضاء المجلس الجدد: الأرجنتين ورواندا وعمان ونيجيريا. وأنا واثق من أنني أعرب عن مشاعر جميع الأعضاء عندما أشيد بممثلي أعضاء المجلس الخمسة السابقين - الرأس الأخضر وفنزويلا والمغرب وهنغاريا واليابان - على إسهاماتهم القيمة في عمل المجلس خلال فترة عضويتهم.

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باسم أعضاء المجلس، أود أن أعرب عن تقدير المجلس العميق لسلفي في كرسي الرئاسة، سعادة السيد لي جاوشنغ، الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، على الطريقة المثيرة للإعجاب التي أدار بها أعمال المجلس خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة برواندا

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا (S/26927)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، الوثيقة S/26927. ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/11، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد أثناء المشاورات السابقة للمجلس.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى التغيير الفني التالي الذي سيدخل على نص مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1994/11: ينبغي أن يكون التاريخ في الفقرة الأخيرة من الديباجة "١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣" عوضا عن "١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣".

أفهم أن المجلس مستعد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

سأعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الادلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد بيزمانا (رواندا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): السيد الرئيس، أود أولا أن أهنئك بمناسبة توليك رئاسة المجلس لهذا الشهر، كما أود أن أعرب عن امتناننا للممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية، السفير لي، على الطريقة القديرة التي أدار بها أعمال المجلس في شهر كانون الأول/ديسمبر.

تود حكومة رواندا أيضا أن تشكر مجلس الأمن لكل ما قام به من إجراءات حتى الآن في إطار عملية السلم في رواندا. كما تعرب رواندا، حكومة وشعبا، عن شكرها للأمين العام السيد بطرس بطرس غالي، على تقريره المعروض على المجلس والذي يسجل التقدم المحرز في الوزع المبكر لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا وكذلك للتوصيات التي إذا أخذها المجلس في الاعتبار ستعطي دفعة جديدة وضمانا إضافيا لنجاح عملية السلم في رواندا.

إن القرار ٨٧٢ (١٩٩٣) الذي ينص على تشكيل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، كلفها بمهام هامة تستهدف تنفيذ اتفاق أروشا للسلم المبرم في ٤ آب/اغسطس ١٩٩٣ بين حكومة جمهورية رواندا والجبهة الوطنية في رواندا. ويتضح من هذه المهام أن نجاح عملية السلم في رواندا يتوقف تماما على تنفيذ مهمة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا.

إن شعب رواندا بأكمله، الذي وضع كل آماله في ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا لإنهاء الحرب الضارية التي يعاني منها منذ أول تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠، لا يسعه إلا أن يعرب عن امتنانه العميق وتقديره الكبير اليوم للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة والاستعداد الذي أبدته الدول الأعضاء من أجل تقديم أفراد للوزع المبكر لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا في الوقت المحدد للمرحلة الأولى من العملية.

وفي هذا الصدد، نود أن نعرب عن شكرنا للبلدان التي وافقت على المشاركة في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا بتقديم الأفراد وأية مساعدات أخرى، مما ساعد على الوزع المبكر لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا في المواعيد المحددة. واسمحوا لي بأن أوضح أن الوزع المبكر لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا كان أساس تنفيذ بعض الأحكام ذات الصلة في اتفاق السلم.

وإننا نشيد بالممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في رواندا، الدكتور جاك - روجيه بو - بو، الذي نود أن نعرب له عن شكرنا، والذي ساعد على توفير المناخ السياسي الملائم للعمل من أجل تحقيق الأهداف المحددة في اتفاق أروشا.

كذلك بفضل جهود بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا والتزام قائد القوة، الجنرال رومو داليز، استمر وقف إطلاق النار وتم الوفاء بجميع الشروط اللازمة لوزع كتيبة الأمن التابعة للجبهة الوطنية الرواندية في كيغالي. وسيمكن هذا في القريب العاجل، وفقا لما تبين خلال المشاورات المكثفة الجارية، من إقامة جمعية وطنية انتقالية وحكومة انتقالية تقوم على أساس واسع.

هذه المؤسسات الانتقالية ستوجه جميع الإجراءات اللازمة للمساعدة على تعزيز السلم في رواندا، وهذا يجب أن يتحقق من خلال برنامج لتشجيع البلد على إعادة الأشخاص المشردين بسبب الحرب وإعادة توطين اللاجئين وتحقيق تسريح القوات والتكامل الاقتصادي والاجتماعي للجنود الذين لن يطلبوا للخدمة في الجيش الوطني الجديد.

ومن أجل إقامة السلم الدائم اللازم لتحقيق هذه الأمور لا بد من ضمان أمن السكان، ولا سيما في المنطقة المنزوعة السلاح. وهذا هو السبب الذي من أجله نرحب بالقرار الذي ينظر فيه المجلس اليوم، والذي سيمكن من وزع الكتيبة الثانية، التي من المقرر أن تتمركز في المنطقة المنزوعة السلاح، والتي ستساعد على تعزيز إنجازات بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، وإن الوزع الإضافي لازم أيضا بصفة خاصة ويعتبر عاجلا لأن الحالة في المنطقة المنزوعة السلاح وفي شمال غرب البلد لا تزال غير مستقرة.

وستمكن العملية أيضا من تخفيف آثار الأحداث المروعة في بوروندي، التي أدت إلى تدفق اللاجئين، وتأوي رواندا اليوم أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ لاجئ.

ومن أجل ضمان أن تحرز بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا كل نجاح في تحقيق ولايتها، نرى أن من الضروري تقديم دعم تمويني لها، كما ورد في الفقرات من ١٣ إلى ٢٩ من تقرير الأمين العام. ومن اللازم أيضا مواصلة الأنشطة المتصلة بتقديم المساعدة الطارئة وضمان عودة المشردين إلى ديارهم، لا سيما وأن حالتهم تفاقمت نتيجة لسوء الأحوال الجوية، مما تسبب في إنتشار المجاعة في بعض أجزاء البلد.

واسمحوا لي بأن أختتم بياني بالتأكيد مرة أخرى على أن شعب رواندا بأكمله يقدم للمجلس كل تعاون في تنفيذ قرارات مجلس الأمن دعما لعملية السلم في رواندا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل رواندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد غمباري (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أشاطر المتكلم السابق في الإعراب، بالنيابة عن وفدي، عن سعادتنا البالغة لرؤيتكم تترأسون أعمال مجلس الأمن في شهر كانون الثاني/يناير. ونود أن نؤكد لكم ثقتنا الكاملة في قدرتكم على الاضطلاع بمهام الرئاسة بطريقة حكيمة وقديرة - تجعل الأعضاء الجدد يشعرون بالفخر.

وفي نفس الوقت، نود أيضا أن ننقل، من خلالكم، تقديرنا البالغ وامتناننا العميق إلى سلفكم، السفير لي، ممثل الصين، للطريقة الممتازة التي تأكدنا منها التي أدار بها أعمال المجلس في كانون الأول/ديسمبر.

إن المجلس، إذ قرر أن يبدأ أعماله في السنة الجديدة بمناقشة الحالة في إحدى مناطق الأزمة في افريقيا لا يقدم البرهان على مبدأ عدم تجزئة السلم فحسب، ولكن أيضا على أن المجلس يواصل إبداء اهتمامه بالصراعات في افريقيا. وسيبذل وفدي كل ما في وسعه للعمل مع أعضاء المجلس الآخرين، وهو لا يدخر وسعا في ذلك، من أجل تعزيز تسوية عدد من هذه الصراعات في افريقيا، ولا سيما تلك التي تبدو جاهزة للحل، إذا تعاونت الأطراف المعنية.

يشكر الوفد النيجيري الأمين العام على تقريره الشامل بشأن موضوع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، الوارد في الوثيقة S/26927 الصادرة في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ويجد وفدي أن هذه الوثيقة، التي تقدم تحليلا مفصلا للحالة السياسية والعسكرية والإنسانية السائدة الآن في رواندا، وثيقة مفيدة للغاية تبين طريق العمل الذي ينبغي أن نسلكه نحن في المجلس في هذا الوقت.

ومما يكتسي أهمية حيوية ويعتبر جديرا بالملاحظة بالطبع، الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام، التي وردت بوضوح في الفقرات من ٢٧ إلى ٣٠ من التقرير. ويسعد حكومتي المؤشرات الواردة في التقرير التي تبين الاتجاه الإيجابي وتوجهات أطراف الصراع في رواندا إلى العمل صوب الهدف المشترك للسلم. وهذا ما يجب أن تكون عليه الحال بالنسبة لعملية سياسية تتطلب بالضرورة استعداد الجميع للأخذ والعطاء إذا كنا نرغب في تحقيق مصالح مشتركة.

وبدءا بزيارة مجلس الأمن في السنة الماضية من جانب وفود تمثل كلا من الطرفين في صراع رواندا، فإن الطرفين، باستخدام لغة الأمين العام:

"مستمران في إظهار حسن النية والتعاون في اتصالاتهما أحدهما بالآخر وبالأمم المتحدة. كما أنهما تمكنا من تخفيف حدة توتر أوقات كان يمكن أن تكون معوقة في أعقاب الحوادث التي وقعت في بوروندي. وبالإضافة إلى ذلك فإن حقيقة احترام وقف إطلاق النار بصفة عامة توضح أن الطرفين لا يزالان ملتزمين بعملية السلم والمصالحة التي بدأت باتفاق أروشا" (S/26927، الفقرة ٢٨).

وبالرغم من عدم قدرة شعب رواندا حتى الآن على تشكيل حكومة انتقالية، فإننا نلاحظ بارتياح بالغ أن الحالة قد استقرت، بصفة عامة، إلى حد أنه أمكن بالأمس أن يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية. وسيقوم رئيس الجمهورية بالاشراف على أداء أعضاء وزارته اليمين الدستورية في أسرع وقت ممكن.

وإننا نشاطر القلق المعرب عنه في تقرير الأمين العام بأن الحالة لا تزال غير آمنة في أجزاء من البلد، بما فيها بصفة خاصة المناطق التي تقع على الحدود بين بوروندي وما يسمى بالمناطق المنزوعة السلاح. وإننا نشعر بالقلق إزاء تقارير القتل العشوائي للمدنيين من جانب زمرة مسلحة تسليحا جيدا تبطش في تلك المناطق. ونتفق في هذا المضمار على أن وجود الأمم المتحدة في المنطقة ينبغي تعزيزه حتى يمكن وضع الحالة غير المستقرة السائدة في تلك الأجزاء تحت الرصد الفعال والسيطرة الفعالة من جانب جنود بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا. ومن ثم، نتفق مع طلب الأمين العام المحدد بأنه ينبغي وزع كتيبة إضافية من المشاة المجهزين بالكامل، على أساس عاجل، لتأمين المنطقة المنزوعة السلاح وحماية العدد الكبير من السكان الذين يعيشون هناك.

وفيما يتعلق باستمرار تنفيذ خطة العمل ذات المراحل الأربع التي تتضمنها خطة المجلس بشأن رواندا، لا يسع حكومتي أن تقصر في الثناء على البلدان التي أسهمت بالفعل إسهامات كبيرة من الناحيتين الإنسانية والمادية بغية دفع جهود السلم التي تبذلها الأمم المتحدة إلى الأمام. كذلك نثني على البلدان والوكالات التي أعلنت مؤخرا عن عزمها على المشاركة في بذل الجهود الجارية. وحكومتي، اعترافا منها بالاحتياجات المتزايدة للحالة في رواندا، يسرها أن تتمكن من تأكيد قرارها القاضي بإرسال موظفين بغية تعزيز بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا. وسيتوجه هؤلاء المراقبون إلى رواندا قبل ٩ كانون الثاني/يناير. ويحدونا الأمل في أنه مع تزايد المساعدة والدعم الدوليين للجهود والأعمال الراهنة في رواندا، يمكن قريبا تشكيل حكومة انتقالية كي يتسنى البدء على نحو جاد بالمصالحة وإعادة الإعمار والتنمية.

إننا نعتقد أن تزايد المساعدة الدولية المقدمة إلى رواندا ضروري لا لتقوية القدرات العسكرية واللوجستية التي تمتلكها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا فحسب، بل أيضا لتوفير الدعم الإنساني للسكان المتأثرين على نحو شديد بالصراع الداخلي وللتخفيف من حدة مشكلة اللاجئين وما يلازمها من تهجير للسكان والاقتصادات في رواندا. وتحت الوطأة الثقيلة للصعوبات الإضافية الناجمة عن الجفاف الخطير الذي خرب المنطقة مؤخرا، فإن التسهيلات الإنسانية والضرورية القائمة، فضلا عن الجهود الرامية إلى إعادة التأهيل، جرى التوسع بها. إن هذا يتطلب أن يواصل المجتمع الدولي تقديم المساعدة قدر استطاعته حتى تعود الحالة في رواندا إلى طبيعتها بالكامل. ويحدونا الأمل في أن يستمر المجتمع الدولي في تقديم المساعدة للشعب الرواندي فيما يتطلبه من احتياجات إنسانية باعتبار ذلك سبيلا إضافيا للتشجيع على التنفيذ العاجل ودون إعاقة لاتفاق أروشا للسلم.

أخيرا، إن حكومتي، اقتناعا منها بأن الأمم المتحدة تستمر في سلوك السبيل الصحيح في رواندا، واعتقادا منها أيضا أن شعب رواندا لا يزال يظهر استعدادا للتعاون مع الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، تؤيد تماما اعتماد مشروع القرار.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل نيجيريا على الكلمات الرقيقة والودية التي وجهها إلي.

أطرح الآن مشروع القرار للتصويت.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، البرازيل، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع باعتباره القرار ٨٩٣ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): اسمحوا لي، سيدي، أولا أن أتقدم إليكم بتهاني وفد فرنسا على تسلمكم الرئاسة وأن أنضم إلى المتكلمين السابقين فيما وجهوه من كلمات إطراء إلى السفير لي، رئيس المجلس للشهر الفائت.

إن وفد بلدي يرحب باتخاذ هذا القرار الذي يأذن للأمين العام بوزع كتيبة ثانية في المنطقة المجردة من السلاح.

إن التقرير الذي رفعه الأمين العام إلى المجلس يبين أن الأحداث الأخيرة في رواندا فيما يتعلق بتنفيذ عملية السلم تدعو إلى التشجيع. فلقد جرى بالتأكيد احترام وقف إطلاق النار، وأخذت الأطراف تتعاون فيما بينها ومع الأمم المتحدة بغية تنفيذ اتفاق أروشا للسلم.

إن هذه التطورات الإيجابية تحققت بفعل الوزع العاجل للكتيبة الأساسية في كيغالي. فوجودها أتاح للجبهة الوطنية الرواندية أن توطد نفسها في العاصمة. ونحن الآن على وشك عقد اتفاق يمكن من إنشاء المؤسسات الانتقالية.

مع ذلك، أكد الأمين العام أن أعمال عنف خطيرة وقعت في بعض أنحاء رواندا. والهدف الرئيسي لوزع الكتيبة الثانية هو المساعدة على إحلال الأمن بين سكان تلك المناطق.

علاوة على ذلك، يشعر وفد بلدي بالأسف إزاء أن الجدول الزمني الذي وضعته الأطراف في كينيهيرا فيما يتعلق بإنشاء حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة لم يحترم. لذلك تناشد فرنسا الأطراف بشدة كي تبذل ما في وسعها من أجل إبرام اتفاق سياسي في هذا المجال في الأيام المقبلة. واستمرار عمل

الأمم المتحدة في رواندا يعتمد مباشرة على الجهود التي تستعد الأطراف لبذلها بغية إحلال السلم على نحو نهائي في رواندا في أعقاب الصراع الذي تسبب للأسف في وقوع ضحايا عديدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أولا أن أهنئكم، سيدي، على تسلمكم منصب رئاسة مجلس الأمن لشهر كانون الثاني/يناير. إنني على ثقة بأن ما تتحلون به من قيادة نشيطة ذات توجيه يثمر عن نتائج ستكفل سلوك عملنا على نحو ممتاز. وبإمكانكم أن تعتمدوا على الدعم والتعاون اللامحدودين من جانب وفد بلدي.

ولا يسعني أن أقصر في الإعراب عن تقديرنا للسفير لي ممثل الصين الذي قام، بما يتحلى به من حكمة مميزة تتصف بها الدبلوماسية الصينية، وبالإضافة إلى خبرته الدبلوماسية ومهاراته المشهودة، بتوجيه أعمالنا في شهر كانون الأول/ديسمبر بفعالية وكياسة لا تتغير.

أود أيضا أن أتقدم بأحر آيات الترحيب إلى وفود الأرجنتين والجمهورية التشيكية ورواندا وعمان ونيجيريا. وإنني على ثقة بأن حضورها كأعضاء في مجلس الأمن للسنتين المقبلتين سيسهم بالتأكيد في عمل هذه الهيئة. ووفد بلدي يشعر بالامتنان إزاء وفود الرأس الأخضر وفنزويلا والمغرب وهنغاريا واليابان على ما قدمته من إسهام قيم في مداولات المجلس على مدى العامين المنصرمين.

إن حكومتي تدرك أن مداولات مجلس الأمن اليوم بشأن رواندا لها هدفان. فمن جهة، اتفقنا توا على أنه أحرز تقدم كبير في تنفيذ اتفاق أروشا للسلم الأمر الذي يسمح بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا إلى ما بعد الأيام الـ ٩٠ الأساسية، كما نص عليه القرار ٨٧٢ (١٩٩٣).

ومن جهة أخرى، أمعنا النظر كذلك في تقرير الأمين العام الذي نشعر له بالامتنان، واستعرضنا ما يتطلبه الوزع الإضافي على المستوى الموصى به في تقريره.

إن البرازيل تعتقد في هذه المرحلة أنه على الرغم من التوتر السائد واندلاع أعمال العنف بين الأطراف في البلد، فإن أهداف اتفاق أروشا للسلم تحققت عموما. وفي الأيام الـ ٩٠ الأولى منذ اعتماد قرار مجلس الأمن ٨٧٢ (١٩٩٣)، جرى الامتثال على نحو كاف لأحكام هذا الاتفاق الأمر الذي يسمح بإحراز تقدم

كبير نحو تنفيذه وبالتالي كفالة تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا إلى ما بعد مدتها الأساسية.

لقد استنتجنا أيضا أن الوزع المبكر للكتيبة الثانية في المنطقة المجردة من السلاح، كما أشار إليه الأمين العام، ينبغي أن يتم على عجل كي لا تتعرض ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا للخطر في التأكيد على استمرار عملية السلم في رواندا دون عائق.

إن حكومة البرازيل تدرك أن تحقيق السلم الدائم في المنطقة هو عملية ملحة على الرغم من أنها ليست سهلة. ونحن لا نزال ملتزمين تماما باستمرار تواجد بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلم في رواندا التي تشارك البرازيل فيها على أساس الولاية التي نص عليها القرار ٨٧٢ (١٩٩٣)، لأنها تخدم السلم والأمن في المنطقة على أفضل وجه.

وإننا ندرك أيضا أن تعاون الأطراف المعنية الكامل والمستمر هو شرط ضروري لتنفيذ اتفاق أروشا للسلم تنفيذا ناجحا. وينبغي ألا تغيب عن بالنا أهمية تشكيل حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة في رواندا باعتبار ذلك عنصرا رئيسيا في اتفاق أروشا للسلم. ونحن نتطلع إلى تشكيل هذه الحكومة الانتقالية بنجاح ودون إبطاء، وإجراء انتخابات نيابية وما يستتبع ذلك من تشكيل حكومة جديدة في عام ١٩٩٥. إننا نعتقد أنه بتشكيل الحكومة الجديدة وحده يمكن تحقيق السلم والأمن في نهاية المطاف، وبالتالي تهيئة الظروف الآيلة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن الأحداث الأخيرة المؤسفة التي وقعت في بوروندي بينت لنا هشاشة الحالة في تلك المنطقة. والتدفق غير المتوقع للاجئين البوروندييين إلى رواندا فضلا عن مزاعم التحركات العسكرية عبر الحدود، كما وصفها تقرير الأمين العام، تبرز بوضوح مدى التعقيد الذي تتصف به مهمة بناء أساس للسلم والأمن المتماسكين. والأمل الذي حدا بنا على الموافقة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ على إرسال بعثة لحفظ السلم إلى رواندا هو نفسه يحدونا على اتخاذ القرار ٨٩٣ (١٩٩٤) المتعلق بمستقبل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على العبارات الكريمة التي وجهها الي.

والآن سأدلي ببيان بصفتي ممثلا للجمهورية التشيكية.

(تكلم بالفرنسية)

اعتمد مجلس الأمن توا مشروع قرار يستند الى تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا. ومشروع القرار أعد بعد دراسة الحالة المتصلة بالتطورات داخل البلد.

وفيما يتصل بالحالة في رواندا، يرى الوفد التشيكي أن هذا النزاع يقترب من الحل، شريطة أن تستمر الأمم المتحدة في تشجيع العملية عن طريق تقديم المساعدة الانسانية والمساعي الحميدة ووجودها المباشر. ونجد أمامنا عناصر تشجع على التسوية السلمية. إن كل أطراف النزاع أعربت بالفعل عن استعدادها للتوصل الى حل نهائي يستند الى اتفاق أروشا للسلم. لكن يبقى أن نرى الآن ما اذا كانت آمال شعب رواندا سوف تتحقق عن طريق الحكومة الانتقالية المزمع تشكيلها قريبا.

ويغتنم الوفد التشيكي هذه الفرصة للاعراب عن امتنانه لمنظمة الوحدة الافريقية ودولها الأعضاء على المساعي الحميدة التي قدمتها لعملية المصالحة الوطنية.

ومع ذلك، أن توازن القوة لا يزال هشا. إن الأطراف تستعيد الآن فقط الثقة التي فقدت أثناء الصراع. وفي هذا الصدد، يتابع وفدي بشعور من القلق تطورات الأحداث في بلد مجاور - بوروندي - حيث تدفق اللاجئين وأنشطة الجماعات شبه العسكرية يعرضان للخطر العملية الوطنية للمصالحة السياسية والاجتماعية ويهددان بإحداث قلاقل في المنطقة بأكملها.

ونحن ندرك تماما أن الشروط المسبقة لتمديد ولاية البعثة الى ما بعد فترة التسعين يوما الأولى لم تتوفر كلها حتى الآن. ولو أقيمت حكومة انتقالية لكان ذلك دليلا على احراز التقدم الأكيد، لكن الأطراف تواصل ابداء حسن النية والتعاون. وأن احترام وقف اطلاق النار بشكل عام يبدو أنه خطوة في الطريق الصحيح.

إن ذلك أحد أسباب تأييدنا الوزع السريع للكتيبة الثانية في المنطقة المجردة من السلاح واستمرار تنفيذ خطة العمليات التي اقترحها الأمين العام في تقريره المؤرخ في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ (S/26488).

لكل هذه الأسباب صوتت الجمهورية التشيكية مؤيدة مشروع القرار.

(تكلم بالانكليزية)

والآن استأنف وظائفي بصفتي رئيسا لمجلس الأمن.

لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون على قائمتي. وبهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٥